

# إنا كنا من قبل ندعوه | تفسير سورة الطور (3) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد. كنا انتهينا الى قوله تبارك وتعالى حكاية عن حال المؤمنين المتقين في الجنة نسأل الله ان يجعلنا منهم انهم اقبل بعضهم على بعض -  
00:00:00

قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. اي خائف من عدم قبول الاعمال خائفين ان نسيء الظن بالله كما قال تعالى وبدى لهم من الى الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:00:40

مشفقين خائفين بخلاف الكفرة والمنافقين الذين كانوا اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. فهذا مشفق خائف وهذا فكر فرح مغرور. مغرور. مدخول عليه من الشيطان يظن ان الله قاضي عنه وقد كفر بانعم الله وكفر بالله سبحانه وتعالى. تذكروا الايام الطيبة التي -  
00:01:07

يعملون فيها بطاعة الله. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم البر من اسماء الله الحسنى وكل اسماء ربنا حسنى البر والبر الاحسان. فאלله سبحانه وتعالى بر رحيم - 00:01:47

واسع وفضله واسع. العبد منا يذنب ويتوب فيقبله. ثم يذنب فيتوب فيقبله. ثم يذنب فيتوب فيقبله. وهكذا الى ان يموت قبل ان يموت ان تاب التوبة النصوح قبله الله. عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله - 00:02:13  
ايقبل توبة العبد ما لم يغري. رواه الترمذي في السنن وصححه وحسنه الالباني. فالشاهد عباد الله الله البر. البر واسع الاحسان. والبر ايضا اي الصادق من من مدلولات كلمة البر يعني الصادقة. ومن اصدق من الله قليلا؟ ومن اصدق من - 00:02:43  
والله حديثا. ومن اصدق من الله وعدا ووعدا. انكن من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. كثير الاحسان الى العباد. رغم معاصيهم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان كان لظلم كفار. والبر يقبل الاعمال المبرورة. او الاعمال الخالصة - 00:03:13

الصالحة يجعلها سبحانه وتعالى مبرورة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الى الجنة المبرور مقبول عند البر الرحيم. انا كنا من قبل ايه - 00:03:43  
ادعوه انه هو البر الرحيم. والله ابر بالعباد من ابائهم وامهاتهم واخواتهم ومن كل شيء. ومن كل شيء. انكن من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. فعل - 00:04:13

امر للرسول صلى الله عليه وسلم بان يذكر العباد بهذا الدين بهذا القرآن مشيا ينسيهم او ينسيهم لا يذكر. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم شيء كده حضرني الان. كانت خطبته - 00:04:43  
مصير لي خطبة الرسول كانت قصيرة مش زي خطب مش زي خطبتنا. ليه؟ لان الرسول بيزكر ما في مجلس ما في حركة من حركاته ولا اشارة من اشاراته الا وفيها ايه؟ تذكر. ماشي في السوق - 00:05:03

بياكلوا وبيزكر. في عرس بيزكره. في عمل شاق بيزكر حفر اي شيء جميع حركاته بيشيع جنازة بيزكر. في اي شيء بيزكر؟ ليل ونهاره تركية وليل ونهار الصحابة سماع وتعلم. فتيجي الخطبة يوم الجمعة تبقى حاجة ايه؟ يعني كده - 00:05:23  
خفيفة وسريعة. ليه؟ لانه قبلها بيزكرهم. وبعديها وبالليل بيزكر وبالنهار بيزكر. ما في عليه صلى الله عليه وسلم. ما في عداد ساعات

يبعد عليه كثير كده. ابدأ. والصحابة تصنع كلها اذن واعية كلهم اذن واعية. فذكر فكان يذكر في كل حركاته صلى الله عليه وسلم -

[00:05:53](#)

فما انت بنعمة ربك بكاهن بنعمة ربك واضحة معروفة. عايزك بالنعمة ويزكرهم بالشئ اللي سابت وقائم عليه. القرآن الاسلام الذي جاء بي هو النعمة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. بعد ايه - [00:06:23](#)

بعد ما تم نزول القرآن وبيان الاحكام وختم الحلال والحرام والمواظع وقصص الانبياء ختم في حجة الوداع اليوم اكملت لكم دينكم. لم ينزل بعد هذه الاية لا تحليل ولا فالنعمة العظمى هي الاسلام ذكر بها يا محمد. واللي تبعوك يذكروا به. تذكير بالقرآن - [00:06:53](#) يا اخوانا والتذكير بالاسلام قولوا وعملا قولوا وعملا العالم محتاج لهذا سدس العالم اللي هم دول ما بيتذكروا حتى ولا انفسهم. مش بيزكروا غيرهم. لا لا يذكروا حتى انفسهم. الا ما رحم ربي - [00:07:23](#)

ذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن. الباء في بنعمة فما انت نعمة سموها العلماء باقي الملابس او السببية تمشي ملابس. يعني ذكر وانت متلبس بايه ها بنعمة ربك. طب انا هضرب لك مسال تاني. ذكر وانت متلبس بالمعصية. عارفين حديس - [00:07:43](#) بتوع الغرب المرأة كانت بتزكر. المرأة اللي متلبسة بالزنا مش كده؟ متلبسة بالايه؟ بالزنا قل لابن عمها اللي بيحاول يزني اتق الله ولا ايه؟ تفض الخاتم الا بحق. ده تذكير ولا مش - [00:08:18](#)

تسجيل وهي متلبسة بايه؟ بالزنا بالمعصية. اما الرسول متلبس باقي الملابس باقي الملابس. فذكر فما انت بنعمة ربك. وانت متلبس بنعمة ربك يعني زي ما السيدة عائشة بتقول القرآن يمشي ذكر فتكون هنا التذكرة لها وقع - [00:08:38](#) ولها تأثير. فلما اتذكر وانت متلبس بنعمة الله. يبقى التذكرة لها ايه وقع في النفوس فذكر فما انت وبرضو الباء هنا سبب. اي فذكر وذكر فذكر فما انت بنعمة ربك اي بسبب نعمة ربك ان محاكك - [00:09:08](#)

الكهانة والجنون. الكهانة والجنون. ولذلك يا اخوانا يعني القرآن شفاء. موجود معكم القرآن الله سبحانه وتعالى بيسلمك من اشياء كثيرة جدا. ويحفظك. ويحفظك من اشياء كثيرة جدا. فما انت بنعمة ربك اي - [00:09:38](#) بسبب نعمة ربك لنت كاهن ولا ايه؟ ولا مجنون. نفى الله عن رسوله الكهانة. في اول السورة والجنون ايضا وفي غيرها. فاول السورة وفي غيرها ينفي الله سبحانه وتعالى عن - [00:10:00](#)

عن رسوله صلى الله عليه وسلم الكهنة والايه؟ والجنون. في اولها قال وما ما انت بنعمة ربك بايه؟ بمجنون. وقال في سورة اخرى وما صاحبكم ومصاحبكم بمجنون بمجنون والشعر والكهانة جه من بعديها في سورة الحق وما هو بقول شاعر - [00:10:20](#) قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكروا. والكاهن من يدعي التنبؤ بعلم الغيب. وما اكثر على التنت وعلى الجرايد وبكرة وتنبؤات ويقول لك واحد بيقول اه سنة الفين وتمتاشر هيجصل فيها ويحصل فيها وفيها وفيها - [00:10:50](#)

كهنة كهنة والناس اكهن منهم. يعني الناس اشد كهانة من الكهان. اي شئ بيأسر فيهم اي شئ يسمعوه وعادي الله احشي المخ بضالات وخرافات وشائعات وشبهات ونسأل الله السلامة. الكاهن من يدعي التنبؤ بعلم الغيب. فالرسول ما ادعى هذا ابدأ. ما ادعى ولا مجنون طبعا ده هو - [00:11:10](#)

في الحلم وغاية في العقل وهم عارفين كده. ام يقولون شاعر ولا بيقولوا عليه ايه؟ شاعر ام يقولون شاعر نتربص به المنون طاهر بن عاشور يقول ينقل عن الخليل بن احمد بيقول كل انف القرآن هياتيني هنا كم انف؟ ستة سبعة - [00:11:40](#) هيمروا عليه دلوقتي. ام ام. ام يقولون شاعر جاء استفهام مقصود منه الانكار. بيقولوا عليك شاعر ولا ايه؟ طب ما هم عارفين انك مش شاعر. اهم بيقولوا. ام يقولون شاعر - [00:12:00](#)

وكل انفي سورة الطور للاستفهام والانكار وليست للعطف طبعا. ليست ليه؟ للعطف. ام يقولون شاعر يعني كانها ايه؟ بل يقولون شاعر نتربص به ايه؟ ريب المنون. الحافظ ابن كسير نقل عن محمد - [00:12:15](#)

ان اسحاق وهو من علماء السيرة عن ابن عباس ان قريشا لما اجتمعوا في دار الندوة دار الندوة زي مسلا مجلس الامن وكل المجالس اللي معاندة للاسلام وبتحارب الاسلام ولكل المجالس اللي بتسمع عنها دي كلها ضد الاسلام. المجالس دي مقصود منها ايه؟ نفكر -

نخريهم ازاي ندمرهم ازاي؟ نقضي عليهم. ادي دي دار الندوة. يعني خلي بالك العداء قديم قوي. والمجالس قديمة قوي والاجتماع

لضرب الاسلام والحق قديم مش جديد. مش جديد. دار الندوة دي كانت هي الدار - 00:12:58

اللي بيقدوا فيها كيف يتخلصوا من هذا الدين الجديد وحامله. قريش اجتمعوا في دار الندوة. قال قائل منهم قال احتبسوه احبسوا

مين؟ محمد. الصلاة والسلام. ما تغلبوا في حبل تجيبوه وتكتفوه. احتبسوه في وفاق. ثم تربصوا - 00:13:18

ايه ريب المنون؟ واستنوا شوفوا يموت زي الشعراء اللي ماتوا قبل ليه؟ لان في شعراء قبله هلكوا. وانطق تعني زي شعر شعراء زهير

والنابغة الزبيان والجماعة دول كلهم قالوا واحد زيهم ما هو واحد زيهم بس فبدل ما بيقول شعر بيقول ايه ما هو القرآن زي النفر ما

هوش - 00:13:38

اقعدي بقى زي النثر كده. فهو زيه زيهم. فاحبسوه كتفوه واحبسوه. لحد ما يموت ونرتاح منه. يا الله ام يقولون نتربص يعني ايه؟

نتنظر ونتحيل به ريب المنون. المنون يعني ايه؟ الموت. المنون - 00:13:58

من اسماء الموت ومن اسماء الدهر المنون. يقولون الشاعر نتربص به خلي بالك انت برضو النهاردة كده كل حامل لهذا الدين منتظرين

يوم موته. ولزك يوم ما يموت عالم من علماء المسلمين وخصوصا العالم الرب - 00:14:18

باني فرحة الدنيا ما تكدرهاش. بمين؟ عند الكفرة. افرحوا قوي. لما يموت عالم. عالم رباني اذا كان بيبجوا تحته التراب ميتين اصلا

وخافين منهم. وعاملين لهم مليون حساب. يعني تلاقي حملة على البخاري - 00:14:38

انت مالك وما البخاري؟ اهو عرفهم في عشته. لانه ركن في الدين. ابن تيمية ابن تيمية وسب ولعن في انت بينك وبين ابن تيمية هو

كان ورس ابوك وجار عليك في الميراث؟ كان اتجوز امك وزلمك؟ ده هو ابن تيمية اصلا ما اتجوزش اصلا. ان غيزك في ايه -

00:14:58

ابن تيمية مسلا هو كده هو كده ورغم انه مات يبقى الحي منتظرينه يموت امتى ويموت؟ يجي له يحصل له حادثة يحصل له اي

حاجة مصيبة تاخده ده ده امنية مين؟ امنية كل عدو لهذا - 00:15:18

للمين. ام يقولون شاعر نتربص به ريب المن وكثفوه. لحد ما يموت ونخلص منه. طب هكتفه ليه عشان ما يتحركش الله! وهي

الحركة مضايكاكم في ايه! ما هو هي الانصاره هيزيد. انصاره يزيديا. يروحوا السوق لازم ناس تهتدي - 00:15:38

ينزل الحج ناس هتسمع. اي حد بيقابله هيكلمه عن الدين هيسمع له. وقال الذين كفروا لايه لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم

تغلبون. شوشوا عليه هو ده المقصود رب العالمين بيقول لهم قل لهم يا محمد تربصوا فاني معكم ايه؟ يعني انتزروا ان كنتم منتظرين

موتي بره بردو بننتز موتكوا برضه وكده كده - 00:15:58

هموت وانتم هتموتوا كله هيموت. ما هو ربنا قال له انك ميت وانهم ايه؟ ما هو كله هيموت. لكن المشكلة منتز موت الحق. وده

منتز موت اهل الباطل. يبقى اي الانتظارين خير - 00:16:28

يعني احنا مسل اه صحيح بننتظر موت اهل الباطل. ما هو في موتهم راحة لنا. لانهم بلاء. الله سبحانه وتعالى بيتلينا بهم بنا فطبعنا لما

اهل الباطل لما يكون واحد مسلا ركن ركين في الباطل ويموت بيبقى راحة - 00:16:48

عباد وراحة للدنيا وفرحة عظيمة لاولياء الله. يعني لما فرعون هلكه راح في داهية هو وقومه. ربنا سبحانه وتعالى يقول فما بكت فما

بكت عليهم الايه؟ السماء والارض وما كانوا منظرين - 00:17:08

يبقى السما والارض لما العالم والصالح يموت بتبكي عليه والاشكال دي لما بتموت بتبقى السماء والارض فرحانة. فما بكت عليهم

السماء والارض. يبقى هنا التربص تربص اهل الحق حق وتربص اهل الباطل باطل. ام تأمرهم احلم استفهام تاني برضو؟ ام ام

كل - 00:17:28

دي استفهام وليس عطف. ام تأمرهم احلامون؟ احلام يعني العقول والمفاهيم والذهن والتفكير ام تأمرهم احلامهم بهذا. بهذا يعني

ايه؟ يعني ان يتهموك بالشعر ويتهموك بالكهانة ويتهموك بالجنون احلامهم بتأمرهم كده ده هم بيدعوا الزكاة يعني قريش والمشركون

الاولئ دول بيدعوا الزكاة والعبقرية هم كان فعلا عندهم زكاء وعبقرية بس في - 00:17:55

في جوانب متانية يعني من الزكاء والعبقرية ان كان يحفز قصيدة مسلا الف بيت ولا خمسمية بيت يحفزها مجرد ما يسمعها عبقرية برضه ولا ايه؟ تقدر انت تعملها دلوقتي دي؟ ده انت عبال ما بتحفظ الاية عينك بتطلع - 00:18:25

ولا ايه؟ كان يحفظ القصيدة واحد بيقولها ويقولها لاول مرة تتحفظ تتحفز زكاء. فالاحلام دي اللي هم بيدعوا ان هم ازكية. هي اللي قالت لهم احكموا على محمد صلى الله عليه وسلم بهزه - 00:18:43

احكام شعر وجنون والحاجات دي والكهانة ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ ام هم قوم خلي بالك كلمة قوم ما جتشي في الاستفهامات دي كلها الا في الموضوع ده. ام هم قوم طاغون؟ وجت لي قاوم. لان - 00:18:59

اساس مهم جدا في معارضة الحق القومية نتجمع يعني مسلا ايه واحد ضال ويجمع قوم عليه كده يقوم يعارضه بقى. شكل جبهة بتشكل جبهة ولزلك لما تيجي مسلا تقسم العالم دلوقتي تلاقيه قوم وقوم. قوم ست اسباع كفرة. وقوم - 00:19:19

ها؟ مسلم. كل الكتلة دي ضد الكتلة دي قوم فالقومية يعني القوم لما يتجمعوا مع بعض كده ها بتبقى ايه دافع من دوافع الضلال والطغيان اولا مسألة الاحلام دي يا اخوانا. ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ ام هم قوم طاغون؟ احلام - 00:19:47

طار ان كان زكية في جانب فهي غبية في جوانب كسيرة جدا لدرجة ان هم اضل من الانعام اي والله اضل من الانعام يا عم ده ناس مسلا لو بصيت للتكنولوجيا دي مسلا يعني. والخبرة يعني مسلا على سبيل المسال انت مسلا - 00:20:18

وتشوف التركيبة بتاعته وان اخبار العالم واسرار العالم في غرفة ولتكن قد المسجد ده مسلا العالم كله كل اسراره التجارية والصناعية والسياسية والاقتصادية كله والاجتماعية والاسر والبيوت. يا اخي ده انت لما تحب تكلم ابنك على النت. انت عارف بيتهم ايه اللي بيتهم؟ عارف ايه اللي بيتهم ولا مش عارف - 00:20:43

ها تكلم ابنك على النت او تكلم مراتك على النت. وتشوفها ماشي يعني عارف ايه اللي بيتهم الكلمة بتاعتك بتروح الاول فين؟ واخذ بالك؟ وعن طريق الاقمار وكله تروح هناك الاول - 00:21:09

يعني قبل انت الارشيف مسلا الارشيف الالكتروني ده البتاع العدد التليفونات اللي بتاع الصوت دي لما تقول انا عاوز اسمع كذا او عاوز اشوف كذا تدوس دوسة كده. على زرار كده. تقول انا عاوز مسلا اي اي حاجة تقول عاوز اشوف - 00:21:28

البيت الابيض مسلا ولا ابيض ولايني لان ده هو اسود من السواد. وتدوس دوسك يجيب لك قبل يعني لو ارشيف عارف الارشيف ده عارف الارشيف ده لو في جيبك هتدوخ عبال ما تطلع الجيب اليمين الجيب الشمال ده جوة في المحفظة ده برة تكون جات لك على على الجهاز - 00:21:48

جات لك منين من ارشيف عام مسجل كل الاحداث دي. ايه الزكاء ده الزكاء؟ وبعدين مع زلك اضل من البهايم. كل ده؟ ايوه اضل. قال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم. كثيرا من - 00:22:09

من الجن والناس لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم ارايت من اتخذ الهه هواه واضله الله افا انت هواه افا انت تكون - 00:22:30

وعليه وكيفا ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم كالانعام بل هم ايه له سبيل. ادي الاحلام يا اخوانا. فدي نفس الاحلام. ايام الجاهلية الاولى كانت كده. وبرضو نفس الاحلام دي موجودة دلوقتي - 00:22:50

قوم طاغون لا هم فعلا قوم طاغون. وجاءت القومية هنا لان القومية يا اخوانا لها دور في التكتل في معارضة الحق القومية والانفراد ساعات بيبقى خير على صاحبه. بمعنى ايه؟ خد المسال ده. وقال رجل مؤمن من اله - 00:23:10

رجل؟ اه. طب بقية الناس مع الزبون والزبون ضد ايه؟ ضد الحق صح ولا مش صح؟ قوم ولذلك رب العالمين والكلام ده برضو من منذ فجر التاريخ يقول رب العزة سبحانه وتعالى وقوم نوح من - 00:23:31

قبل انهم كانوا ايه؟ قوم. انهم كانوا قرنا فاسقين. وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم. قوم نور وعاد وثمود وقوم ابراهيم برضو اقوام. فعلشان كده قال ايه؟ امهم قوم ايه؟ طاغون فعلا هم قوم طاغون - 00:23:51

ام يقولون تقول برضو استفهام انكاري عليهم. بيقولوا ايه؟ ان محمد تقول القرآن تقوله تقولوا يعني قالوا من عنده يعني قالوا من عنده. طب ما هو محمد واحد زيكم. طب ما تقولوا ما تقولوا انتم روخرين. ام يقولون تقولوا ينكر الله سبحانه وتعالى على المشركين -  
00:24:11

افتراءهم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول القرآن من عنده. يبقى يعني تقوله الهدي تعود على مين لأ تقول على القرآن ام يقولون تقولوا اي تقول القرآن اه طيب تقول القرآن يعني كذب على الله. وقال ان في قرآن جاي لي من عند ربنا بيقول كذا كذا وهو ربنا ما جمع - 00:24:32

ده هو اللي بيقول. طب منين انتم احلامكم بتقول ان ده صادق امين وانتم مصدقينه في وعمره ما كذب عليكم. اللي ما كزبش عليك ويكذب على الله يعني هو ما اتجرأش ابدأ يكذب عليكم مرة واحدة - 00:25:02

ايكذب على الله سبحانه وتعالى واضح يا اخوانا؟ اه فهذا برضه من ضلال الفهم. والحسد والغیظ. فيه حسد فيه القلب فيه حاجة. عاوزين يرموه باي صلى الله عليه وسلم ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون بل لا يؤمنون ده حكم من الله انهم مش هيؤمنوا به وقد -  
00:25:19

واللي ما امنش به ما امنش وربنا سبحانه وتعالى اهلكه ومات في بدر ومات على الكفر وما انتفعش بالقرآن وبعدين قرآن بقى يناقشهم مناقشة عقلية فليأتوا بايه؟ بحديث مثله ان كانوا ايه؟ صادقين في ايه - 00:25:42

في رميهم النبي صلى الله عليه وسلم بانه تقول الايه؟ هاتوا انتم الاخرين. فليأتوا بايه كحديث مثله. الاية دي هنقف معها شوية كده. اول حاجة ان القرآن هو اللي قال كده. يعني ما فيش حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم - 00:26:06

ايه؟ اتوا بحديث مسل القرآن قاعد في مجلس او او كذا كده زمان احاديس كسيرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. بل مين اللي بيتحدى؟ القرآن نفسه هو اللي بيتحدد بنص. ما هو في ناس كده تقول لك ايه؟ هات لي اية. تقول له حديث. يقول لك لا الحديث ده فيه ضعف. طيب عاوز اية - 00:26:26

فالاية في التحدي جاي فين؟ في القرآن نفسه. فليأتوا بحديث. القرآن اللي بيقول لهم كده. الحاجة الثانية كلمة فليأتوا يأتوا يعني يحضر يحضر حاجة من مكان. يجيب حاجة من حاجة موجودة في مكان يجيبها. فليأتوا - 00:26:50

ما قالش فليقولوا مثله مسلا انما يجيبه ليه قال فليأتي؟ لانه ان عجزتوا انتم هاتوا من عند اي حد ثاني. يعني ما كنتوش قادرين تعملوا انتم قرآن هاتوه من عند اي حد - 00:27:10

جابهو من اي مكان يعجبكم. فليأتوا بحديث. وليأتوا اللام دي للتعجيز. مش لان هم هيأتوا فعلا لا ده نوع من التعجيز ان كانوا صادقين. وهنا بقى تلاقي التحدي فيه ترقى. القرآن اللي بيتحدى - 00:27:26

وقل لهم هاتوا حديث زي ده. هاتوا قرآن زي ده. بس خلي بالك الكلام ده مش مشركين بس. ده لنا احنا كمان يا مسلمين زي ما هتسمع دلوقتي ان شاء الله. ترقى في التحدي اول تحدي لهم اللي في سورة الطور ده. فليأتوا بحديث مثله - 00:27:46

ان كانوا ايه؟ صادقين. يعني هاتوا قرآن زي القرآن. صعب كبير كتير كتير. ما نعرفش نجيب. والتحدي ينزل شوية فهو مش قادرين تجيبوه. القرآن زي القرآن تجيبه ايه؟ هاتوا عشر سور. هاتوا عشر سور. دي سورة الطور مكية كلها. كلها مكية - 00:28:06

في مكة نزلت في مكة. تقول لهم هاتوا قرآن زي القرآن صعب ما نقدرش. طيب هاتوا عشر سور. جت بعدها او في التحدي اللي جه بعد كده سورة هود هود قال تعالى قل فاتوا بعشر سور مثله مفتریات - 00:28:26

الكلام ما تقدروش تجيبوا قرآن زي القرآن هاتوا ايه؟ عشر سور. برده مش قادرين. طيب التحدي اللي بعد كده في سورة يونس وهود مكية اللي حوالي تلت ايات كلها مكية برضو. جت بعدها سورة يونس هاتوا ايه بقى؟ اقل من عشرة يبقى ايه؟ سورة - 00:28:46

قال قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله. سورة يونس دي برضو مكية اللي دي اربع ايات. اخر حاجة بقى في التحدي. سورة البقرة ودي نزلت في المدينة بقى. برضو زيها - 00:29:06

قال تعالى فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله. وظل التحدي ليوم الدين في الاسراء قل لان اجتمعت الانس والجن



على ان يأتوا ايه؟ بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. هنا بقى الاية مش خاصة بالكفرة. لا واحنا كمان. وحجة علينا - [00:29:25](#)

ليه؟ فليأتوا بحديث مثله. احنا بقى جنبنا حديث بس مش مثله؟ هم جنبنا حديث مش مثله ما اقدرش اجيب مثله جابه ولا احنا جنبنا ولا هنجيب - [00:29:55](#)

انما جنبنا حديث مش مسلم. القرآن دستور حياة. صح؟ دستور حياة. قمنا على جنب وجنبنا دساتير اخرى. ونظم اخرى وقوانين. مين هم دول؟ كل المسلمين كل المسلمين كل ركن القرآن على جنب وجابوا حاجة تانية - [00:30:21](#)

نزم وتشريعات من عند الناس ومشبوا عليها وقدسوها واحترموها وحطوا لها عقوبات لمن يخالفها. صح ولا صح قانون جنائي قانون اقتصادي قانون اجتماعي قانون مسلا اسري كل القوانين اللي انت شايفها دي كلها بديل عن مين - [00:30:47](#)

عن القرآن وركنا القرآن راح فين؟ اللي عاوز يعبد ربنا يعبد. اللي عاوز يصلي يصلي. اللي عاوز ينفذ حاجة فيه ينفذ. بس. انما احنا في تانية من عند مين النظم دي؟ من عند الناس. ليه؟ هي احلى. كبرت كلمة - [00:31:12](#)

تخرج من ايه؟ من افواههم. ان يقولون الا كذبا. هل فيها بساطة؟ ابدأ؟ هل فيها لا والله الذي رفع السماء بغير عمد ما فيها ريحة

الاصلاح كلها فساد في افساد. هل قضت على جريمة؟ ابدأ بل زادت الجرائم. هل اصلحت اسرة؟ لا والله العزيز - [00:31:37](#)

افسدتها. هل اصلحت اغتصابا؟ والله افسدت جميع الاقتصاديات. هل اصبحت سياسات؟ بل افسدت كل السياسات. ليه ليه؟ لانها حثالة ونتاج افكار بشر. دول بشر. ونسيب الخالق سبحانه وتعالى يبقى فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. ده لو جنبنا زي القرآن

وطبقناه هنجح - [00:32:00](#)

رايحين نجيب زيه يبقى الاحسن ايه؟ نطبقه هو ما فيش غيره. ولو سبته وجبت غيره ده انت ما حصلتش المشركين اللي ربنا قال لهم فليأتوا بحديث ايه؟ تحتاج ايه؟ انت جبت مثله؟ ده انت جبت ادنى منه. ادنى وادنى وادنى منه. اضرب لك مسال - [00:32:30](#)

بسيط معرفش الوقت يتسع ولا ايه للعوار في حاجات كتير جدا مش ممكن مش ممكن لا يمكن تجد في انتاج البشر صلاحا ابدأ. ابدأ. وما فيش وقت يتسع. خيلنا في الاعين في الايات بتاعتنا - [00:32:50](#)

الشاهد يا اخواننا الاية في توبيخ للمسلمين. اه هي الكفار فليأتوا بحديث. والكفار راحوا في داهية وخلاص وماتوا اللي هم مخاطبين

اوي والمخاطب بهذه الايات خلاص لا جابوا حديث مسلي ولا خلاص وانتهى الموضوع. لكن احنا احنا بنجيب حديث - [00:33:10](#)

ليس بمسله وننزمه ونحتكم اليه اي مسلمين يعني انما رحم ربنا انا مش شايف حد من من المسلمين يعني اقام هذا الدين كاملا واقام

هذا القرآن كاملا. ليه؟ الله اعلم. فانت يا عبد الله انت محاسب بهذه الاية - [00:33:28](#)

وربنا هيحاسبك على هذا الكلام. انت بقى تلتزم بهذا الحديث الذي ليس له ايه؟ مسل. ما لوش مسل ابدأ وفي كل شأن من شئون

حياتك كل حركة في حركة من حياتك بيعك وشراك وطلاقك وجوازك وكل حياتك اسرتك ومالك كل شئ في حياتك تلتزم بهذا -

[00:33:47](#)

ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون؟ ده القرآن بدأ يحاورهم تاني علشان يسبت قضية البعس بقى ام خلقوا من غير شئ ام هم

الخلق؟ يعني الناس دي اتوجدت كده من لا شئ؟ لا فيه حاجات. الاية دي لما نزلت قال ابن كثير - [00:34:11](#)

عن محمد ابن جبير ابن مطعم. الحديث عند البخاري وغيره. قال سمعت رسول الله يقرأ في المغرب بالطور قلنا بعد بدر والرسول في

المدينة جبير ابن مطعم جاي له في المدينة لسه ما اسلمش. سمعه يقرأ في المغرب بالطور سورة الطور - [00:34:31](#)

فلما بلغ هذه الاية اهو ده بقى يعني الاحلام الواعية بقى. الاحلام الواعية والاحلام المنصفة يعني المخ يكون منصف ما عندوش

رواسب بيحكم صح. فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شئ. ام هم الخالقون - [00:34:51](#)

ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون؟ قال جبير كاد قلبي ان يطير مشرك لسه والكاد

كاد قلبي ان يطير. يطير يعني ايه؟ قال الاية فيها حجج بليغة. زي ما بتقول كده - [00:35:11](#)

الحمار ينطق. الحجر ينطق. حجج بليغة. صحيح. لا هم خلقوا انفسهم. وخلقوا السماوات والارض وخلقوا اي شئ. فالخالق سبحانه

وتعالى اللي عمل كل ده جدير بان يعبد وحده لا شريك له - [00:35:35](#)

وكانت سبب من اسباب ان يسلم جبير ابن مطعم. ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون ام خلقوا ايه مناسبة برضه الخلق في فريق مع فليأتوا بحديث مثله. لان اللي خلق يا اخوانا هو اللي يشرع - [00:35:58](#)

ربنا سبحانه وتعالى ما يخلقشي وغيره ايه؟ يشرع. تقدر انت تخترع جهاز زي ده وتديه لاي واحد يشغله ولا انت تحط له طريقة التشغيل؟ انا عملت جهاز زي داود واستديته لوحده. خد - [00:36:17](#)

يكسروا طبعا ما هو مش عارف يعمل ايه ده يدخل ايه؟ لازم اقول له تعمل كزا بيتفتح بالطريقة الفلانية بيتقفل بالطريقة الفلانية. ببشتغل كده ولا ايه؟ نفس الكلام ولله المثل الاعلى - [00:36:37](#)

البشر دول صنعة الله. البشر صنعة الله هو اللي خلقهم. طب الكتالوج بتاعهم مين اللي يصلحهم؟ ومين اللي يخليهم يمشوا صح ويمشوا غلط مين اللي يحط لهم الجدول؟ اللي خلقهم هو اللي يحط لهم الجدول يمشي عليه. انما هو يخلق ويجيء واحد تاني زيهم يجي واحد - [00:36:47](#)

تاني من البشر يعمل له نزام ويقول له امشي عليه والمهم يبقى راضي راضي ومقتنع. ومسلم. ايه ده! ايه! هل بعد هذا كفر! يعني اللي خلقه سبحانه وتعالى. وبعدين اللي شرع غيره واللي ينزم الكون غيره واللي يحلل ويحرم غيره ما تركبش. الا يعلم - [00:37:07](#)

خلق وهو اللطيف الابه؟ الخبير. قام خلق السماوات والارض بل لا يوقنون. ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون؟ ايه الموضوع بالزبط؟ هل الناس في ايدها الخزائن؟ اه زي المشركين ما كانوا بيتتهيا لهم ان عندهم خزائن - [00:37:31](#)

وهما اللي مسيطرين برضو نفس الكلام دلوقتي. صندوق النقد هو اللي بيأكل الدنيا ويبشيع الدنيا وبيجوع وبأيم وبينيم وهكذا واغنياء العالم بيتتهيا لهم ان هم يقدرُوا يديروا العالم زي ما هم عاوزين. اعلاميا يعملوا فيه زي ما هم عاوزين. يخربوا ده يهدوا ده يقوموا الشعب ده على الشعب - [00:37:51](#)

ايديه يوقعوا البلد دي في البلد دي على انهم كل حاجة عندهم. عندهم خزائن عندهم خزائن الطعام وخزائن السعادة وخزائن العلم وخزائن الراحة ازين الامن خزائن بيتتهيا لهم كده فربنا بيقول كده ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون؟ الجواب ايه؟ ده - [00:38:12](#)

افهم انكاري. الجواب ايه؟ لا عندهم ايه؟ لا عندهم خزائن ربنا ولا هم الابه؟ المسيطرون. ما عندهم خزائن الخزائن عند الله قال تعالى وان من شيء الا عندنا ايه؟ خزائنه - [00:38:32](#)

وما ننزل الا بقدر معلوم. يبقى الخزان عند الله. ومن ضمن اللي في الخزائن الرسالة. الرسالة الوحي الدين بخزائن الله سبحانه وتعالى. الله! آبل هو قرآن ايه؟ مجيد فين؟ في الخزائن فوق عند الله. ينزل منها - [00:38:48](#)

ينزل قرآن على محمد صلى الله عليه وسلم. وينزل انجيل على عيسى وينزل تورا على محمد. وينزل زبور على داود. خزائن كل حاجة عنده سبحانه وتعالى ينزل منها ما شاء على ايه؟ من يشاء. ام عندهم خزائن ربك؟ هم بيدخلوا في الموضوع بيقول لك لا احنا عاوزين ده ايه؟ يعني احنا - [00:39:08](#)

كأن لهم تصرف في الموضوع. ورب العزة هو اللي بيختار. يختار الكتاب ده لفان. او للرسول كزا الكتاب ده للرسول ولا ايه؟ ويختار الكتاب ده ينزل جملة يختار الكتاب ده ينزل تفصيلا وربك يخلق ما يشاء لانه عنده - [00:39:28](#)

سبحانه وتعالى ام عندهم خزائن ربك؟ ام هم المسيطرون؟ في اية في سورة الزخر وتقول ان هم مش ما فيش مش معترضين على القرآن امال معترضين على مين؟ على الشخص على الشخص. زي برضو دلوقتي. يقول لك ما حدش بيقول حاجة في الدين. امال بقى امال انتم زعلانيين ليه؟ يقول لك - [00:39:48](#)

الناس المنتسبة له ناس مش حلوة. ليه يا سيدي؟ مش حلوبين وخلص. ويجيب لك بقى حالات ايه؟ شاة. فيها معاصي فيها بلاوي فيها بتاع ويعمل عليها حكم ويعمم. واضح ولا مش واضح؟ يعني ما فيش اعتراض على الدين. لا يا حبيبي النغمة دي قديمة - [00:40:08](#)

النغمة دي قديمة اصلا. ما هم كان من زمان قوي ما كانش فيه اعتراض على الدين بس فيه اعتراض على الرسول نفسه. طب كان عمل

ايه؟ ولا حاجة. تمسك عليه التوبة - [00:40:28](#)

ابدا ابدا سورة الزخرف وقالوا لولا نزل ها هذا القرآن الله! ده انتم والقرآن مش مش عيب عندكم يعني. لولا نزيل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. يعني القرآن نفسه ما فيهوش ايه - [00:40:38](#)

امال المشكلة فين؟ ان ما نزلش على عزيز في نزرهم. انما هو على عزيز ده اعزم مخلوق خلقه الله هو رسول الله. هو نزل على عزيز بس هما مش في نزرهم هو في نزرهم مش عزيز. لولا نزل هذا القرآن على رجل - [00:40:58](#)

من القريتين عظيم. واللاتين اللي منقيينهم دول ولا فيهم اي شيء من العظمة. غير شوية فلوس وشوية عيال. عندهم فلوس وعيال. بس كده وخلاص ما فيش اي شيء من العزمة. والرسول عليه الصلاة والسلام عمل عنده كل العظمة. يبقى الاعتراض مش على القرآن.

الاعتراض على مين؟ نفس الكلام برضه هي نعمة مكررة - [00:41:18](#)

الاعتبارات مش على الدين يقول لك احنا ما نتعرضش على الدين. احنا بنعترض مسلا على الناس المنتسبة له. ما لهم يا اخويا؟ يقول لك فيهم وفي طب وانت فيك ايه - [00:41:38](#)

ان شاء الله لأ هو بقى منزله مفهوش حاجة خالص ما فيهوش حاجة خالص. واضح؟ هي ادي المسألة. يعني ايه؟ دي اسطوانة مكررة. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل - [00:41:48](#)

من القريتين عظيم اهم يقسمون ايه؟ رحمة ربك. زي الاية اللي معنا ام عندهم خزائن ربك ايه؟ وخلي بالك خزائن ربك. ما قالش خزائن الله وما قالش خزائن ربهم. انما خزائن ايه؟ الله! هو رب الرسول بس ولا رب العالمين - [00:42:04](#)

يبقى ده بيتزكرنا باللي كنا الكلام اللي قلناه قبل كده في الربوبية لايه؟ الربوبية الخاصة كانه ربك لوحدهك وبيخصك لوحدهك بحاجات ما شاء الله فالربوبية الخاصة دي تحرص على انك تدخل تحتها. تدخل تحت الربوبية الخاصة. هو رب العالمين. بس فين انت نصيبك - [00:42:31](#)

خاص لازم تاخذ يبقى لك نصيب خاص. لازم يبقى لك شغل مع ربك. عشان تفوز بالربوبية الايه؟ الخاصة قصة ولا ايه؟ خزائن ربك. ما قالش خزائن الله. لا ربك. يبقى دي ربوبية خاصة بيختص بها النبي - [00:42:51](#)

صلى الله عليه وسلم. ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم. بسلطان مبين. كله برضو استفهام انكاري. هم الناس دي عندهم سلة بيستمعون فيها. اهو دلوقتي بقى السلام كتير دلوقتي. يعني ايام آ ايام نزول الصورة ما كانش فيه سلام - [00:43:11](#)

مش كده؟ ما كانش فيه فضاء ولا علم فضاء ولا بيطلعوا فوق ولا حاجة. اقصى حد يطلع الجبل. ولو رجعت وراء شوية كده كان اقصى حاجة برضو جبل مصر ما فيهاش جبال قوي او يعني فرعون ما كنش قاعد في حنة جبلية. كان يقوم يقول لي يقول لي هاما

يقول له ايه؟ وقال فرعون يا هاما - [00:43:31](#)

ليه؟ ابن ليه صرحه. يعني مين اللي جبل صناعي يعني؟ ما هو جبل صناعي. هو الصرح ده جبل صناعي. لعلي ابلي الايه اسباب وفي الاية الثانية او قدي يا هاما على الطيب. فاجعل لي ايه؟ صرحا. يعني ولع الطوب الاخضر - [00:43:51](#)

عشان يبقى احمر ولذلك احنا اول ناس نسمع طوب الايه؟ احنا فعلا خبرة في الطوب الاحمر. من زمان قوي. زمان قوي واحنا بنسمع الطوب الاحمر ده. واذا ترى كان الصناعات بتبع فرعون المهم ان احنا بنصنعه خوارج. او قد لي يا هاما على الطين. فاجعل لي ايه - [00:44:11](#)

صرحا. ليه؟ لعلي اطلع. يقوم يطلع فوق على البرج ده ويبص. يبص فين في السما؟ تبص على ايه؟ يبص على ايه المخبول ده ومخبول بيكلم مخبول والمخبول هينفز لخدمة المخبول ومخبول في مخبول. وفعلنا بينوا له صرح - [00:44:31](#)

العلماء يقول لك اصل موسى قال له ان الله في السماء. يعني في العلو. فقال طب انا عاوز اطلع بص. الله! الله! هو انت لما تطلع الواد علي ده هتشوف ايه وطلع وما شفش حاجة. ولا ايه؟ ما تخافش - [00:44:51](#)

انها انها لا تعمل ايه؟ الابصار ولكن تعمى القلوب. تعمى القلوب. فالمهم ام لهم سلم يستمعون فيه ايه هم دول عندهم سلام بيطلعوا ويوصلوا للسما ويقعدوا يشوفوا ايه اللي في السما والقرارات والاوامر اللي صدرت في السما. طب ان كان عندهم سلم وبيعملوا كده



في علم - 00:45:08

فاللي يقولوا لنا سمعوا ايه؟ فليأت مستمعيهم بايه؟ بسلطان مبين. يعني حجة على ما هم عليه. يعني يجيب لهم حجة على اللي هم عليه. ان كانوا على الكفر يبقوا هم صح مسلا يجيب لهم حجة. ان هم اللي عليه صح - 00:45:31  
فليأت مستمعهم بسلطان الايه؟ مبين. ولما انتفى السماع وانتفى يبقى هم ايه؟ ليسوا اصلا بايه؟ بصادقين فليأتي مستمعيهم بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون؟ برضو استنكار عليهم. يعني يا مشركين يا ناس. وبرضو اوعى تكون فاهم الكلام خاص بالمشركين وانتهى. لا والله - 00:45:51

طيب حتى اليوم يا اخوانا بنجعل لله ما نكره ويجعلون لله ما يكرهون ويجعلون لله ما ايه؟ ما يكرهون. من الاموال ومن الاولاد ومن كل حاجة الحاجة اللي اللي مش ماشية يقول لك لله - 00:46:23  
الجنيه المقطوع يقول لك تصدق به حاجة مش نافعة آآ يقول لك لله. خليه لله. تمام؟ ام له البنات ولكم البنون استفهام انكاري ايضا عليهم يعني انتم جعلتم له البنات - 00:46:46  
واخترتم واختصصتم بالبنين. الله سبحانه وتعالى له بنات ولا له بنون ما اتخذ صاحبة ولا ايه؟ ولا ولدا سبحانه وتعالى واحد احد فرد صمد لم يلد يولد ولم يكن له كفوا احد. وعندما اختاروا لله سبحانه وتعالى شيئا اختاروا الشيء اللي بيكرهوه. اللي هم البنات - 00:47:07

وكما قلت لكم حتى هذا موجود فينا الان. يعني لو عندك مسلا ولد متفوق في التعليم ولد متعسر المتعسر تقول ادخله الازهر يروح يخبط هناك زي ما يجوا واخذ بالك؟ هو الواد المتفوق هيدخله طب - 00:47:37  
مش كده يبقى المتعسر خليه لله. والمتفوق اخليه لي وله ولولادنا. ولا ايه؟ ما هو لي هيبقى واد برضه يعني ايه هيشرفني وكده يعني. العبقري زي ما قلت وهكذا. كل حاجة الناس الا ما رحم ربي طبعاً ما يكره - 00:48:01  
بيجعلوه للايه؟ لله. ام له البنات ولكم البنون فالله سبحانه وتعالى لا لا له بنات ولا له ايه حتى لما جعلوا لله شيئا جعلوا الشيء اللي بيكرهوه. تلك اذا قسمة ايه - 00:48:23

تلك اذا قسمته. ام تسألهم اجرا انكار عليهم ايضا. على شيء غير موجود اصلا وهو ايه وهو سؤال الاجر ان تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون. يعني يا محمد هل انت طلبت من ناس على الدعوة للحق اجرة - 00:48:38  
يعني قلت لهم مسلا اللي هيسلم منكم هاخذ منه مسلا الف دينار يقول لك لا مش هنسكت طب ما تخف شوية ، خليه خمسمية واحنا نسلم. مسلا يعني ابداه هو لا طلب منكم الف ولا طلب خمسمية ولا طلب ببشيل - 00:49:03  
بل بالعكس ده لما هتسلموا رزقكم هيزيد وحالتكم هتتحسن. ام تسألهم اجرا وهم اما سأل اي نبي اي اجر قل ما اسألكم عليه اجر الا ليه؟ المودة في القرب. بس تحسنوا الي وما تنسوش ان انا واحد منكم - 00:49:23  
اي الرسول صلى الله عليه وسلم يعني. ام تسألهم اجرا فهم من مغرم يعني مش قادرين يسددوا ومثقلون بالديون اللي انت بها. وقس على كده بقى ايه؟ الحج وما فيه في هذه الايام. ايه رأيك في الحج بقى - 00:49:43

ها يشجع مش كده؟ يحج يشجع. اه حاجة في منتهى الرخص وفي منتهى السهولة يعني اللي عاوز يحج باي شكل يحج واللي مش عاوز يحج في المنام ام تسألهم اجرا فهم من ايه؟ من مغرم مثقلون. ام عندهم الغيب فهم - 00:50:03  
يعني عندهم علم يغيب فبيخصوا فلان وبخصوا علان لا والله. ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم الايه؟ هم عاوزين ايه بالزبط؟ كيد للدعوة اهو ده اللي عاوزينه بقى. ام يريدون كيدا؟ فعلا هم يريدون كيدا. سابقا يريدون كيدا - 00:50:33  
والان يريدون كيدا ولاحقا يريدون ايه؟ كيدا. وكذلك جعلنا لكل نبي عدو كل نبي له عدو من المجرمين وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرمين. يبقى يريدون كيدا؟ ايوة فعلا يريدون كيدا. كيد بمين - 00:51:02  
كذب الدعوة وحامل الدعوة. والقرآن والسلكي كيد لهم. فالذين كفروا هم الايه؟ لا. الله سبحانه وتعالى هو اللي هيكيدهم لهم هو اللي هيكيدهم وهو اللي هينتقم منهم وهو اللي هينصر اوليائه. وهو اللي هيعز دينه. لذلك قال رب العزة - 00:51:32

يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. ويأبى الله الا ان ايه؟ ان يتم يبقى بيكيديا لاطفاء النور والله سبحانه وتعالى بيزهر النور. والله العزيم يا اخواني والازهار ده اميا. وبرضو محاولة الاطفاء يوميا - [00:51:55](#)

انا رأيت نور الله ظهر في ولد متخلف عقليا وحافظ القرآن الكريم كاملا وممكن تجييوها من على النت. لان انا شفته في التليفزيون. متخلف عقليا بيقول لك متخلف عقليا. يعني لو نزلت اشتري حاجة ما يعرفش يشتري حاجة. ما يعرفش حاجة. المزيج بس يفتحه يفتحه يقول له بس الاية - [00:52:20](#)

ويسيبه ويسيبه ما يقف يرتل. هو بس يجيب له الاية ويسيبه. ايه اللي رتب القرآن ده في ذهن هذا المتخلف لا ده حاجة تانية لأ ده متخلف. يقرأ يقرأ اهو ده نور وبيزهره الله - [00:52:53](#)

يريدون ان يطفئوا نور الله. لا والله ما يمكن ابدًا. هيتم الله سبحانه وتعالى نورا. بس المسألة عاوزه سبات صبر. زي ما ربنا قال يا رسول الله قال له فاصبر هتيجي معنا فاصبر. محتاج اصبر. ام لهم اله غير الله؟ سبحان الله عما ايه؟ يشركون. طبعا - [00:53:25](#)

ما لهمش اله غير الله وان يروا كسفا من السماء ساقطا مخبورين بقى هو الحال زي انت عارف بقى وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقول ايه دلوقتي بقى يعني ايه الكلام متدلج شوية. الجاهلية الحديثة دلوقتي بتدلج الكلام ده. يعني هنا يقول لك ايه وان - [00:53:45](#)

يروا كسفا السما نازلة عليهم هتدكهم يقولوا سبحان الايه؟ ما عندهم عمى وبعدين ما يحسوش الا مندكوا بقى كده اهو دلوقتي تسمع وللأسف البرامج دي مترجمة عربيا ولكن المترجمين عندهم - [00:54:07](#)

العقل يقول نفس الكلام اللي موجود. حتى مش بيهزب الكلام. يقول لك غضب الطبيعة. غضب الايه الاعصار مسلا يقول لك في ولاية كزا في امريكا اعصار اعصار وعمال يدمر يدمر. ويقول لك غضب الطبيعة. طب ما تقول غضب الله - [00:54:27](#)

هي الطبيعة بتغضب وبترضى طب انا كافر بالطبيعة. خليها تعمل فيا حاجة الطبيعة دي. واحد مؤمن بالطبيعة خليها تعمل له حاجة ابدًا واخذ بالك ازاى؟ نفس الكلام. وان يروا كسفا من السماء ساقطا. يقول الصحابة ما يقولوش ان ربنا غضبان واسف - [00:54:47](#)

فلما اسفونا انتقمنا فاغرقناهم اجمعين نفس الكلام دلوقتي بلغة العصر ولا غضبه الطبيعي زلازل يقول لك غضب الطبيعة. براكين غضب الطبيعة. طب ما تقول غضب الله. وتفوقوا تقوم الغيوب ابدًا. جاهلية قديمة وجاهلية بايه؟ حديثة. وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقول سبحان مركون فذرهم حتى يلام - [00:55:07](#)

اخوي يومهم الذي فيه يصعقون. هو اليوم ده يومهم ولا يومنا ويومهم؟ يومنا ويومهم. يومهم هيشوفوا فيه ليشوفوه. قلنا قبل كده برضو ويومنا هنشوف فيه. لان الملايكة هتحيي المؤمنين وتقول هذا يومكم الذي كنتم ايه؟ توعدون - [00:55:34](#)

ويومهم برضو اللي فيه ايه؟ يصعق ونوع الصعق الاغماء من الخوف او الهلع. ولذلك سيدنا موسى وخر موسى ايه اه صعقا. فلما افاق. شاف الجبل خوف قدام انا عارف ان دي جبل وابص الاقي الجبل - [00:55:54](#)

خلاص سحب حطة يعني حطة دهن كده ولا حطة بتاع صح؟ ازاى الجبل يسبح وتخربوا وخلاص وانتهى واندك في الارض. طبعا ومين اللي حواليه ما فيش حد حواليه؟ خر ايه؟ صعقة. يبقى الصعق الاغماء من الخوف او الهلع - [00:56:14](#)

الانسان يصعق ويغى عليه وما يشوف ما يدرك شيء. فزارهم بقى اليوم ده هيعمل فيهم كده. حتى يلاقوا يومهم الذي ايه وفيه ساقول يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم يبصرون. وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك. الذين ظلموا - [00:56:30](#)

موجودين على مر العصور من ايام النبي لحد ما تقوم القيامة الذين ظلموا. لهم ايه؟ عذاب دون ذلك. دون ايه؟ يعني عذاب قبل العذاب عذاب مقدم عذاب مقدم زي ما قلت لكم برضه كده يقول لك هذا بالطبيعة. ما هو ده نوع من العذاب. عذاب القبر عذاب - [00:56:50](#)

التمكين والحروب عذاب. زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال برضو عن آآ يعني في بدر مسلا. وقال برضو لو تزيلوا لعذبنا الذين ايه؟ العذاب هنا يعني القتل والاسر. لو تزينوا ان يتميز المسلمون من المشركين. لو تزينوا - [00:57:10](#)

والعذاب دون عذاب يعني عذاب في الدنيا قبل الآخرة. لأ كما قال تعالى ولنذيقنهم من العذاب الايه؟ الادنى دون العذاب الاكبر لعلمهم

يرجعون واصبر لحكم ربك فانك ايه؟ باعيننا. وسبح بحمد ربك. اللام لحكم - 00:57:30

ربك دي لام العاقبة. يعني اصبر لحد ما تشوف العاقبة ويحكم ربك بينك وياه؟ وبينه رأى الرسول كل ذلك صبر والله سبحانه وتعالى حكم بينه وبينهم واراها ما ما تقربه ايه؟ عينه. فانك باعيننا نقف شوية مع الياه؟ مع الصفة دي. فانك بايه - 00:57:58  
اعيننا جمع عين اعيننا ايه؟ جمع عين. والمسنى عينان. والمفرد ايه؟ عين هذه الاية تسبت صفة العين مع اخواتها طبعا مع ايات اخرى كله بيكمل يعني مسلا ايه هنا فانك باعيننا - 00:58:24

وبالنسبة لنوح عليه الصلاة والسلام تجري بايه؟ باعيننا. وعند موسى ولتصنع على يبقى احنا عندنا موسى ولتصنع على عينه. تجري باعيننا جمع. فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا يبقى ده كله لاسباب صفة العين. لمين؟ لرب العالمين سبحانه وتعالى. القرآن فيه مفرد - 00:58:49

وفيه جنة والسنة فيها الياه؟ المثنى. السنة فيها الياه؟ المسمى يعني مسلا النبي صلى الله عليه وسلم حديث عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه يوما بين ظهري الناس يعني والناس موجودة ذكرهم ذكر وخطبهم وذكر المسيح الدجال - 00:59:19  
فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى. كأن عينه طافي ياه ايه بقى الكلام ده؟ الحديث طبعا متفق عليه ايه علاقة المسيح؟ اسباب صفة العين. يبقى احنا عندنا القرآن ولتصنع على - 00:59:49

عين تجري باعيننا فانك باعيننا والحديث هنا قال ان الله ليس يبقى مفهوم المخالفة ان الله يبصر ولا ايه؟ مش كده؟ وله عينان. لان عور يبقى وحدك تشوف والتانية ايه؟ ما بتشوفش. العور الدجال واعور العين اليمنى - 01:00:21  
وهل كأن عينه عنبة طافية. عارفين انتم العنب؟ عنباية كده ايه؟ اه ده ضمرة كده حاجة وحشة خالص يعني. والعين اليمنى وقال طب ايه يا رسول الله انت جايب لنا دي ليه؟ وبتقول لنا - 01:00:51

في اول حديث ان الله ليس باعور يبقى مين الاعور؟ الدجال. طب ايه علاقة دي بدي؟ لان الدجال سيدعي الياه؟ اللوهية فيقول لكم الرسول عليه الصلاة والسلام خلي بالكم خلي بالكم ربكم ليس باعور. لان العور نقص. وربكم منزه عن كل نقص - 01:01:11  
تمام؟ يبقى عندنا الاية الايات فيها عين واعين والاحاديث فيها عينان والعلماء يقولوا اقل الجمع اتنين يعني عينان. طيب هنا كده الصفة دي سابتة لله سبحانه وتعالى. لا تمسيل لها - 01:01:40

ما لهاش تمسيل. يعني نمسلها بايه لا تشبيه لها نشبهها بايه؟ لا تكيف حتى في الزهن. يعني انت في الزهن مسلا في الزهن يعني مسلا في الكاميرا دي لها عين ولا ايه؟ عين مش شايفانا الكاميرا لها عين بس عيال زي عينا ماشي - 01:02:00  
لكن لها عيب وغيرها وغيرها. القمر الصناعي له عين وحاجات كتيرة لها عيون قطط لها عيون والكلاب والتعابين والحاجات دي كلها. ماشي؟ فاذا لا تمسيل لا تكيف يعني ما تسرحش في زهنك وتكيف في زهنك. هيئة عين الله سبحانه وتعالى - 01:02:25

ممنوع. ليه؟ لان الخالق لا يحيط به شيء. انما تؤمن بها كما جاء. وفي اطار ليس مثله ايه؟ شيء وهو السميع البصير جارحة من الجوارح؟ لا طبعا. عين الله ليست جارحة من الجوارح زي بتاعتنا كده. عصب ومقلة وشبكة - 01:02:50

لو قرنية وفول ورموش لا لا لا. كل الكلام ده ليس كايه كمثلته شيء. لكن الصفة ثابتة وقائمة ومن انتحل صفة الله وقال انه الله زي الدجال يبقى ايه؟ هيبان على حقيقته هو ايه؟ اور ورب العزة - 01:03:15

الاثنتين صح. الاثنتين صح. مسيح من المسخ ومسيح لانه يسبح في الارض. نعم. يسبح في الارض يدخل جميع بقاع الارض الا مكة والمدينة. الاثنتين صح. الاثنتين صح مسيح من مسخ لانه صورة ممسوخة ومسيح من سياحته في الارض. وهذا ورد في الحديث وهذا ورد في الحديث - 01:03:35

فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل ايه؟ فسبحهم وادبار النجوم اه دي خواتيم سورة الطور التسبيح عندما تقوم من المجالس تسبح كفارة للمجلس وحين تقوم بالليل صلاة التهجد كل ده وسبح بحمد وادبار النجوم يعني النجوم بتودع وبتمشي وداخلين على الفجر يبقى - 01:04:03

مقصود ايه؟ صلاة السلس الياه؟ الاخيرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال

قبل ان يقوم من مجلسه. طبعاً كل - 01:04:33

مجالسنا الان باستثناء مجالس قليلة جدا كدروس العلم مسلاً اما باقي المجالس كلها فيها لفظ لفظ يا كورة يا سياسة يا اي شوف ادخل في اي حاجة تلاقي عجل مجالس كلها فيها ايه؟ لفظ. من جلس مجلساً فكثير فيه لفظه. فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانه الله - 01:04:50

بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر الله ما كان له ما كان في مجلسه ذلك. او كما قال صلى الله عليه وسلم. والله الحمد والمنة. آ سؤال على الهامش برضو الاخ ثاني او السائل ببسأل عن مسألة - 01:05:17

القدر وبرضو الزوجة والمكتوب والكلام ده. القدر يا اخواننا اللي مكتوب عند الله سبحانه وتعالى في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام يقول القضاء والدعاة يعتلجان. الدعاء والقضاء يعتلجان يعني في صراع بينهم - 01:05:37  
قدر والقضاء والدعاء. آ ما قدره الله وقضاه في دعاء. يدفع الاقوى فيه للضعف بمعنى انك لو دعوت الله سبحانه وتعالى يغير شيء مما كتب بدعائك اذا استجاب الله لك. تقول ازاي؟ هذا التغيير ايضاً مكتوب - 01:05:57

هذا التغيير ايضاً مكتوب. بمعنى في مسلاً الله سبحانه وتعالى اختار لك بلاء واليوم الفلاني الساعة الفلانية اصبحت بمرض بضبط ما كنش فيه اي حاجة ولا فيه اي بشاير هوب هجم عليك المرض. وبدأت تدعو - 01:06:25  
ودعاء بانكسار ودعاء باخلاص ودعاء بكل مقومات القبول وقايم بتدعو وقاعد بتدعو واذا مس الانسان الضر ها دعانا. خل بالك واذا مس الانسان الياه الضر. لما بيمسوا بقدر ولا بيمسوا بايه؟ بقدر. در اهو جه. واذا مس الانسان الضر - 01:06:48

دعانا لجنبه او قاعدا او قائماً. شايف انت الحالة دي؟ قايم نايم طالع نازل رايح جاي عمال يدعي ليل نهار. فلما كشفنا عنه درة. ايوة. برضو كشفنا بقدر ولا كشفنا كده؟ بقدر. يبقى في قدر ونازل. وبعدين نازل هيستمر معها - 01:07:16  
وارد يستمر. صح؟ وارد يستمر. معه ميت سنة. عشرين سنة اللي قدر يستمر معه. انما هو عمل ايه بقى؟ تعال لجنبه او قاعدا او قائماً ها؟ الاحوال فلما كشفنا يعني كان هو نازل اهو وحل به فعلاً وبعدين مع الدعاء حصل ايه - 01:07:46

الكشف. وبرضو الكشف ده برضو بايه؟ بقدر. والكشف والدعاء مكتوب ان هو هيدعو ويحصل تعديل في القدر. وكله بقدر يعني القدر الاول مع الدعاء حصل التعديل. صح ده بقدر والدعاء بقدر والتعديل بايه؟ بقدر. نعم. الدعاء. يعني قل ربي او قل اللهم - 01:08:16  
ايوة الاثنين صح برضه. وربي اقوى. اه. بيقول برضو اذا كانت الزوج اه هو سعى واختار الزوجة عزاك ليه؟ مش كده؟ كده برضه وطلعت زي زوجة سيدنا اسماعيل الاولى. يعني هو مزاكر يعني. هو مزاكر وعارف زوجة سيدنا اسماعيل الاولى والثانية - 01:08:46

يعني هي ذا الدين. هي اول زوجة سيدنا اسماعيل الاولى ما كانتش كافرة لا ما كنتش كافرة ولا حاجة. بس مش ممكن مش ممكن سيدنا اسماعيل هيعيش مع واحدة وابوه الخليل وهو هيعيش مع واحدة لا وفي الوقت ده لا. هي كانت مسلمة - 01:09:06  
ولكن لا تليق بمقام اسماعيل عليه الصلاة والسلام. لا تليق بالمقام فهو لو الانسان اختار واحدة زي الدين وزى ما بيقول كده طلعت زي مرات سيدنا اسماعيل قول. يعني ايه؟ بتشتكي مسلاً كثير الشكاية يعني بتقرفك في المصاريف مسلاً - 01:09:23  
حاجة من الاثنين يا تبصر يا تغير. عادي ما فيش اي مشكلة. ما فيش محذور شرعي لكن لو امسكت امسك بمعروف ولو فارقت فارق بايه؟ بمعروف. يعني انت اجتهدت في اختيار صاحبة الدين. وعملت - 01:09:42

الامور الظاهرية اجتهدت فيها وخذت صاحبة الدين. طب صاحبة الدين دي ما طلعتش زي ما انت عاوز. وارد. وارد ما تطلعش زي ما انت عاوز كسيرة الشكاية كسيرة خباسة لكافة عجانة اي حاجة بنحب نسمع عنها دي. وكان شكلها حلو في الاول وانا خدت وانخدعت مسلاً كل ده وارد - 01:10:00

حاجة من الاثنين يا تبصر وتعالج يا اما ان وتمسك بمعروف يا اما ان تفارق بايه؟ ما في مشكلة ابدأ. لان برضو سيدنا اسماعيل اه سيدنا ابراهيم قال له كده. لما يبجي يسلمي عليه ويقول له ايه - 01:10:20

يغير العتبة يغير العتبة لان دي ما تليقش بمقام ابن الخليل وسيدنا اسماعيل مؤهل لانه هيبقى نبي وجد النبي صلى الله عليه وسلم واضح يا اخوانا؟ فيعني مسألة الامساك وعدم الامساك ديت ترجع لايه؟ لحال كل انسان - 01:10:34

آ مسألة بقى مشيئة الله تتبع عمل العبد هذا كلام لا يستقيم مع النصوص. بمعنى قال رب العزة سبحانه وتعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله. وما تشاؤون الا ان يشاء الله - [01:10:53](#)

وجاء صحابي في زمن التشريع يريد الثناء على رسول الله وبيان قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول للرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله - [01:11:13](#)  
ندن بل ما شاء الله وحده. حتى رسول الله ليس له مشيئة مع بمشيئة الله وهو من هو؟ فيقول لا بلش فيقول له اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله ايه؟ وحده - [01:11:33](#)

فعمل العبد لو قلنا ان مشيئة الله تتبع عمل العبد. اذا عمل العبد هو الاصل. ولا ايه عمل العبد هو الايه؟ هو الاصل. سم بعد ذلك تأتي المشيئة. فهذا لا يمكن ان يكون اصلا. بل مشيئة - [01:11:53](#)

الله هي قبل كل شيء. يعني شاء الله ان اصلي. ان شاء الله ان اصلي امرني بالصلاة ان اصلي فاعطاني الاشياء والقدرة ومكنني لاصلي اذا المشيئة هي الاصل. وبعدين العمل تبع - [01:12:13](#)  
بمعنى انه شاء ان اصلي. شاء الله ان يجعل السماء في العلو. مين يقدر ينزلها مين يقدر ينزلها؟ شاء الله ان النبات واحنا بنحطه يبقى المجموع الخصري لفوق والمجموع الجزري تحت - [01:12:42](#)

اعمال العباد بقى انا عاوز ازرع على مسكن بس السعر ما يشجعش بس لازم ازرع طب ممكن اخلي المجموع الخصري ينزل لتحت والغلة تبقى مدارية لحد السعر ما يتحسن اطلعها وابعيها - [01:13:02](#)

ها؟ ممكن؟ ما اقدرش. مش ممكن. طب فين عمل العبد بقى؟ وفيين مشيئة الله اذا مشيئة الله مقدمة قبل كل شيء وبعدين اعمال العباد تأتي لانه بيمكن هو اللي بيمكن ويأهل وكذا ويسبب الاسباب - [01:13:29](#)

والاعمال الجاية اللي انا بعملها ايوه. طيب في حاجة اسمها وفي حاجة اسمها ارادة وفي شيء اسمه امر. فيه ارادة الله فيه امر الله فيه مشيئة الله بمشيئة الله. امر الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر - [01:13:49](#)  
الباقي. تمام؟ خرينا بقى في الفحشاء والمنكر الحاجات الحلوة خلاص ما فيش كلام فيها. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. ده امره. امره انه بينهى عن الفحشاء طب ارادته هل اراد وقوع الفحشاء؟ نعم - [01:14:27](#)

نعم اراد وقوع الفحشاء. والمشيئة قريبة من الارادة. اراد وقوع الفحشاء. بمعنى ان احنا بنقول ايه الارادة بالمعنى البسيط كده عشان اقربها للازهان ان ما فيش شيء بيحصل فيه الكون - [01:14:48](#)

عن الله. فييجي هنا الفحشاء لما بتقع بتقع غصب عنه ولا بارادته؟ سبحانه وتعالى. تقع غصب عنه ولا بارادته؟ يعني اللي فحش ده فحش غصب عن الله يعني ربنا مش عاوز يفحش بس هو فحش لأ فحش بارادته لكن - [01:15:08](#)

هل فحش بامرهم عرفت الفرق الارادة والمشيئة تكاد يكونوا قريبين من بعض. او متداخلين ان ما فيش حاجة بتحصل في الكون بدون من مشيئتهم. لكن كل اللي بيحصل في الكون بامرهم لأ - [01:15:35](#)

في اشياء بتحصل في الكون بدون امر منه دليل اية النحل يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. طب والفحشاء بتحصل؟ والمنكر بيحصل والبغى بيحصل. هل بامرهم ليس بامرهم. هل بارادته؟ يعني ايه ارادته؟ يعني سمح -

[01:15:59](#)

مكن سمحوا مكة ولكن لم يأمر. سمح ومكن ولكن لم يأمر. ارادة بشر ايوة ارادة بشر وارادة الله الذي وقع وقع بارادة الله. ليس غصب عن الله. وبارادة البشر. هؤلاء البشر - [01:16:25](#)

يريدون ولزلك الاية في سورة الزمر ان تكفروا ها فان الله غني عنكم ولا يرضى. الله! طب هم لما كفروا كفروا غصب عنه ولا كفروا بارادته هل هو يرضى الكفر؟ لا يرضى الكفر. طب سابه ليه؟ طب ساب الكفر ليه اصلا؟ لانه سباحته وتعالى شاء ان يكون -

[01:16:48](#)

في كافر ومؤمن هو الذي خلقكم. سورة التغامر. هو الذي خلقكم فممنكم كافر وممنكم ايه يؤمن وساب ده ايه؟ يكفره. لكن لم يأمر هذا



بالكفر انما امر الكل بالايمان. واضح؟ نعم. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا - 01:17:18  
ما ينفعنا. اللهم احفظنا واحفظ بلادنا من كل سوء وشر. واحفظ سائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. من ارادنا وديننا  
وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل - 01:17:43  
انه في نحره اجعل جمعنا هذا مرحوما وتفرقنا من بعده معصوما. ولا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. صلى اللهم وسلم وبارك  
على سيدنا محمد - 01:18:03